

الكاثوليك لابل بمجرد نظر الروس الى حسن سلوك الكاثوليك واستقلال اكليرسهم
بازاء السلطة للدين والامثال على ذلك عديدة جداً

٦ ان الامور الحسنة التي تفرق الكنيسة الرومانية والكنيسة الروسية يسهل
اثباتها للروس اذا شاذوا البحث فيها دون تعصب وذلك استناداً الى تقاليدهم القديمة
٧ اءا ما نسبة المطران جراسيموس الى اليسوعيين من السمات في اجتذاب
الروس الى الكثلكة فلا يمنا هنا تفسيده الا ان الابوين اليسوعيين الروسيين
غارين (Gagarin) وبيارنغ (Pierling) قد بينا حقيقة في تأليفهما فليراجع سيادته
مثلاً كتاب هذا الاخير الموسوم بالباباوات والقيصرة (Papes et Tsars) يقف على
تفاصيل سفارات اليسوعيين الى قيصرة روسية بحيث لا يبقى له شك في اعتدال
اليسوعيين وحسن خطتهم في ما عهد اليهم الاجار الرومانيون
وبالحتام ندعو الى الله ان يزيل عن كنيست كل شقاق ويحقق امنية السيد المسيح
بقيام راع واحد ورعية واحدة

تاريخ الآداب السريانية

GESCHICHTE DER SYRISCHEN LITERATUR mit Ausschluss der christlich-palästinensischen Texte, von Dr Anton Baumstark, Bonn 1922. Marcus u. Webers Verlag, in-4, pp. 378

تاريخ الآداب السريانية

ان للسريانية في انحاء اوربة مقاماً ارفع من بلادنا - فعين ترى هذه اللغة خامة
في اغلب انحاء الشرق تجب دروسها على خلاف ذلك تترقى في كليات الغرب وقد
نشروا من كوز السريان تأليف متعددة بينت فضلهم في التبرون الاولى والمتوسطة
للنصرانية - وكان القاضلان الدكتور زيت الاتكليزي ثم المستشرق روبنس دوغال

الفرنسوي قد نشر دستوراً جماً فيه مجمل تأليف الريان المروفة سواء كانت مخطوطة او منشورة بالطبع مع لمحة قصيرة عن مؤلفها . وقد احب الدكتور انطون بومشترك منسى مجلة « الشرق المسيحي » في الالمانية واحد لسانة جامعة بن ان يتصف دارسي هذه اللغة الشريفة بتاريخ اوسع وامتع لادابها فرحنا النظر في كتابه فوجدناه كاملاً شاملاً لتلك الآثار الجليلة . وقد قسم كتابه الى قسمين يتناول الاول منها آداب الريان قبل الاسلام والثاني ما بعده . ولكل قسم فصول مختلفة لم يكذب فغوته شي من شات تلك اللغة وآثارها التفرقة يشهد على ذلك ما زرين به ذيل كل صفحة من كتابه فان هناك حواشي واقادات تدل على عناية وشغل طويل لولا قلة ايضاح في بعضها لترام فوائدها المرصوفة . فثنى على عنة الدكتور بومشترك ونحت محبي الريانية والشرق النصراني على اقتناء هذا السفر المشع لـ ش

F.H. Weisbach. DIE DENKMAELER UND INSCRIFTEN AN DER MÜNDUNG DES NAHR EL-KELB. (Heft 6 d. Wissensch. Veröffentlich. des Deutsch - Türkischen Denkmalschutz - Kommandos, herausg. v. Theod. Wiogand). Berl. u. Leipz., W. de Gruyter et Co, 1922; 4°, 58 pp., 16 fig. et 14 planches.

الآثار والكتابات الموجودة عند مصب نهر الكلب

كان يودنا ان نفيد قرأنا قبل اشهر عن طبع هذا الكتاب الجديد لولا كليل في النظر اضطرنا الى تأجيل العمل واننا سنكتفي بهذه العجالة واما ان نكتب في هذا الصدد مقالة مطولة . اما موضوع الكتاب فتفسير ما بين صحر نهر الكلب من الآثار والكتابات المصرية والاشورية والبابلية واليرتانية والرومانية في ذلك المضيق الذي كان يتحتم على كل الدول قطعاً . وكان العلامة فيباخ من مشاهير علماء اللغة الاشورية قد تفقد هذه الكتابات منذ ١٨ سنة رجاء ان يقابل بين كتابات الملك نبوكد نوزر المنقرودة هناك على ضفة النهر اليمنى تحت القنارة الصغيرة الحديثة بجوار ابيد القهاوي عن شاطئ البحر . وبين نصوصها التي وجدها فتصل فرقة المسير يونيون في وادي بريسا في منطف لبنان الشريقي قريباً من قرية الهرمل ليس الحرمل كما كتب المؤلف . فوضع تأليفاً خاصاً بتلك الكتابات . الا ان المسير فيباخ كان يود ان يسمي بعض العلماء بنشر بقية كتابات نهر الكلب التي وآها في تلك الرحلة

السابقة واذا خاب امله وسكت عنها الاثريون احب ان يخوض في هذا الموضوع مستداً الى ما حصل عليه من الرسوم الفوتوغرافية لبعض رصفاته الالمان . فشر عن مساعد الجذ وبرز كتابه هذا الجديد في تلك الآثار . والحق يقال ان تأليفه حسن اجمالاً الا انه كان ينبغي عليه ان يعود ويمن النظر في تلك الكتابات بعينه فان دقائق كثيرة لا تلوح منها الا بعد تكرار الفحص كما تحققتنا ذلك بنفسنا مراراً . وعلى كل حال نقر بوفرة معلومات هذا الكتاب الذي صدره المؤلف بوصف جغرافي لموقع الكتابات ثم الحقة بتاريخ النهر واسمه والروايات العامية الرومية عنه الخ ثم تاريخ كتاباته واكتشافها منذ السنة ١١٣١ الى يومنا . يليها وصف الكتابات المذكورة وهي : ١ ثلث مصرية لرعميس الثاني ٢٠ وست اشورية يصعب تعريفها الا الواحدة التي هي لاسرهذون نحو السنة ٦٧١ ق م . ٣ وكتابة بابلية لبوكدترز المذكور آنفاً بين السنة ٥٨٧ و٥٦٨ ق م . ٤ وكتابات يونانية مطموسة . ٥ وكتابات لاتينية الواحدة حسنة للقيصر كركلا (ايس مرقس اورليوس كما ورد في دليل بديكر) تاريخها نحو السنة ٢١٥ ب م . ٦ كتابات عربية نشر معظمها قيد الآثار المرحوم فان بر كم في مجموعة الآثار السامية . ٧ وصف قصير لبقية الآثار . وفي اثر ذلك لائحة للتأليف التي اعتمد عليها المؤلف وهي غير كاملة ثم رسوم فوتوغرافية منها مفردة ومنها في المتن . أما انتقاد تغيير الكتابات فنعود اليه ان شاء الله في مقالة خاصة . ونحن الكتاب ١٨ شليناً يحسن بالسوريين ان يقتنوه ليتحصنوا ان الغريب ادري باليت من صاحبه .

الاب سبتيان رنقال

J. Thoulot: L'Océanographie, Un vol. in -16, Paris, Gauthier-Villars, 1922. pp. 287

وصف الاوقيانوس طياً

قد باشرت مكتبة غوتيه فيلار نشر مجموعة جديدة تحت عنوان «علم وتمذّن» وهذا الكتاب هو الثالث من مجموعها . لسري ان علم الاوقيانوس ومجرباته احد العلوم المتصنفة وقليلون هم الذين يعرفون شيئاً منه . وها هو ذا كتاب وضعه احد الاختصاصيين ليبد هذه الثلثة فضمن تأليفه كل ما يجب الجمهور ان يطلع عليه من هذا التليل فهو يبين حدوده وموقعه ومرجاته واعماقه وما يدخل فيه من الرواد الكيسورية وما يستفاد منه لمرفة الطيبيات . وقد خص الاربعة النصول الاخيرة منه

لوصف جليده ولما وجه ومدّه وجزره وسيوله . قرأنا بكلّ لذة هذه التفاصيل ولا نشكّ أنّ الملمّين على الكتاب ينضثون الى رأينا . فتشّى ان يروج بينهم رواجاً عظيماً

Fr. Charles-Roux. Autour d'une route. L'Angleterre, l'Isthme de Suez et l'Egypte au XVIII^e siècle. Un vol. in-8, Paris, Plon 1922, Prix 15 f^{rs}

الجهاد حول طريق

اي طريق؟ اراد به المؤلف طريق مصر الى الهند . وكلّ يعلم باي نشاط واي ثبات وتفاؤل تسمى انكلترة اليوم بسلامة هذا الطريق واحتكاره لمنافعها الخاصة . ولاسيما لتبلغ منه الى املاكها الهندية . على ان انكلترة بقيت زمناً طويلاً قبل ان توجه مطامعها الى الطريق المذكور . وكانت شركتها الشهيرة المعروفة بشركة الهند الشرقية تكفني بغيرها حول افريقية ولا تطلب من جزيرة العرب الا ان تتاجر بالبضائع في مخرجها وكدّ . وكل ذلك فراراً من تحويل تجارتها الى البحر المتوسط الذي كان محظوراً عليها . الا ان الامور انقلبت بعد مدة مجيئة فراسة المغلوبة عن الهند وثبات قدم بريطانيا وسيادتها مع هبوط الدولة العثمانية وضمف سلطتها في مصر على عهد علي بك وخصراً بعد بعثة نابوليون الى مصر فادركت وقتئذ انكلترة حاجتها الى وادي النيل لتزمن طريقها الى الشرق ولم ترل منذ ذلك الحين تنفد ما لديها من الوسائل لادراك غايتها . فهذا ما بيته صاحب هذا الكتاب المشع نتيج تلك الاطوار المختلفة ووصفها وصفاً شاملاً مستنداً في روايته الى الوثائق الكتابية العربية التي وجدها في المكاتب البريطانية وسبق الانكليز في نشرها

الاب ج . لوفتك

MISSIONES CATHOLICAE cura S. Congregationis de Propaganda Fide descriptae ANNO 1922, Florentiae ex Typogr. Barbèra Alfani et Venturi prop. 1922, pp. 553.

تريف الرسالات الكاثوليكية

لمجمع انتشار الايمان في رومية ثمرة سنوية يصف فيها الرسالات الكاثوليكية المنتشرة في كافة انحاء المعمور . وقد وقفنا على طبعها الاخيرة الصادرة في اول هذا العام فوجدنا فيها كل المعلومات التي كنا نشاق الى معرفتها . فتدري هناك بالتفصيل كل مراكز الرسالات ووصف مرسلها الرهبان والراهبات والكنيسة العالمين واعمالهم

المختلفة بين الوثنيين وغير المؤمنين مع بيان عدد الكاثوليك والمترشحين للكثلكة
ومطبوعات اخرى عديدة لا تجدهما في غير هذا الكتاب الذي ينطق بلسان حال عن
عظمة الكنيسة الكاثوليكية وتفوقها على سائر الاديان ل.ش

Aly bon-Abdorrahman-ben Hodell El Andaloucy : LA PARURE
DES CAVALIERS ET L'INSIGNE DES PREUX. Texte arabe édité par L.
Mercier, Paris, P. Geuthner, 1922

حلية الفرسان وشمار الشجمان لابن مذيبل

علي بن عبد الرحمان بن مذيبل التزاري احد اديباء الاندلس في القرن الثامن
للهجرة له عدة مصنفات لا يُعرف إلا القليل منها. والكتاب الذي نحن بصدده مر
القسم الثاني لتأليف اوسع عنوانه « تحفة الانفس وشمار سكان الاندلس » وجد منه
المشرق الناضل لوى مرسي نسخة في مراكش قابلها على نسخة الاسكوريال
وطبها بالرسم الفوتوغرافي طباً حسناً. ومدار هذا القسم على الحيل والاسلحة في ٢١
باباً أما القسم الاول فاردعه ابن هذيل كلاماً مطوّلاً على الجهاد وقد وعد المتولي
نشر القسم الاخير بنشر القسم الاول الذي توفقت الى اكتشافه وكذلك وعد بتقل القسم
الثاني الى الافرنسية وبتنزيله بالحرشي فنزجل الكلام عنه الى حين وقوفنا على كل
ذلك ل.ش

ديوان حافظ (لناظم عمده محمد حافظ ابرهيم)

عني بشرحه محمد ابرهيم هلال. والتزم طبعة عبد المال احمد
الطبعة الثالثة سنة ١٣٤٥-١٩٢٢ ثثة اجزاء. في مطبة الهلال بصر

حافظ بك ابرهيم احد الافراد الذين كسوا شعرتنا العربي بمد تخوله يُرداً قشياً
فانهضه من كبوته وأعلى مناره لجمه بين مائة البدو وانجم الحضر ولتقتبه في
اختيار المواضع الصرية ووصف الحوادث الطارئة وتصرفه في ضروب الترافيق عنواً
دون تكلف فلا عجب اذ ذلك أن كثر الاقبال على مطالعته فتجدد طبعة غير مرة.
وهذه الطبعة الجديدة اوسع من الطبعتين السابقتين مادةً واعظم فائدة لما أُضيف
اليها من التزويج. فشتي طي كل من مني بنشرها وهي الطبعة الجليلة التي تُباع في
مكتبة صاحب الهلال بشن ١٥ فرنكاً خالص البريد ل.ش

امين الريحاني ناشر فلسفة الشرق في بلاد القرب

بقلم توفيق الراجحي . طبع حل نقفة مكتبة الهلال ١٩٤٢

اهدانا صاحب . مكتبة الهلال في مصر - ربا ليشه لم يفعل - هذا الكتاب الذي اودعه توفيق اندي الرفاعي تاريخ حياة الريحاني والحفلات المقامة لاكمه بمصر . ونحن مع تقديرنا العظم قدره لا يمكننا ان ننسى ما ينفثه « فيلسوف الفريكة » في كتاباته من سم الزندقة والاحاد . فان كل حسنة لا تشفع بتلك السيئات التي ذكرنا شيئاً منها في الشرق (١٢ [١٩٠٩] : ٦٣٩ و ٧١٦ ثم ١٣ [١٩١٠] = ١٤٤ و ١٢٢) فلنا لتتدع لبهجة كلامه فانك لا تكاد تجد منه صفحة خالية من بعض الاضاليل فيشوه الدرّة بالبعرة ويژه الصفر بالذهب . وقد اخذنا العجب من حضور بعض الموارنة تلك الحفلات لاستقباله في مصر وهو الذي شتم سيّدة لبنان وجرح احاسات مواطنيه ودعا الحكومة الى انشاء المدارس اللادينية ولم يستحي ان يهدد كرسي بطريركهم الجليل بالرصاص والبارود وحرّض الكهنة على خلع الطاعة لروسانهم وانتصر ليقص على فرسة المحنة الى وطنه . فكفى بهذا تركية لنا لذل هذا الكتاب وتبحيح اعمال صاحبه

ل . ش

ما وراء البحار او النبوغ العربي في العالم الجديد

عني ييسو ونشره توفيق الراجحي . طبع في مطبة الهلال

هذا مجموع من مقالات شتى لبعض كتبة السوريين في العالم الجديد وهو يشبه الكتاب السابق في مضامينه الجامعة بين المثل والسين . ومعظمها لكعبة يتاصون الذين مباشرة بامين الريحاني ويجبران خليل جبران . اقرأ مثلاً المقالة الاولى « الحرية وحدها لا توحدنا » تجد فيها بين الصحيح والقيبح ولو تتبعنا كل صفحة منها لوجدنا ما يستحق التسفيه والتشيع ففي الصفحة ١٠ تحريض على الثورة . وفي الصفحة ١٢ يندد كاتبها « بالعلوم اللغوية والقهية واللاهوتية والحفشارية » (كذا) وقس على ذلك مقالات اخرى كعقالة الكنيسة والجامع . ولا نشكر ان في الكتاب فصلاً حسنة « كوظفتني نفسي » وغير ذلك مما لا يتعرض له . ونتمنى ان المتبحرين لا تقوال النوايع يحسون الاختيار فلا يعرضون على التراء . الا ما يستحق الثناء قطعاً ومعنى

التعليم المسيحي الصغير

لمحاضرة المحوري بطرس فرج صفيح

هذه طبعة جديدة لذلك التعليم الذي وصفناه سابقاً (المشرق ١٧ [١٩١٤]) :
 ٧١٠) واثنيًا على واضعه . وقد نُفِخَ مؤلفه وزاد عليه بعض الايضاحات والشروح
 الوجيزة لتميم انتشاره . ويزيدنا بمضامينه ثقةً صادقةً غبطة السيد البطريرك الماروني
 الكلي الطوبى عليه

ل. ش

فتاة مصر : رواية فكاهية اجتماعية تهذيوية

تأليف الدكتور يعقوب صرُوف (ملحق المقتطف)

طبعت في مطبعة المقتطف بمرسنة ١٩٢٢ : الطبعة الرابعة

لم يسمح لنا الوقت بمطالعة ما يُرسل اليانا من الروايات . على أن اسم مصنف
 رواية فتاة مصر الدكتور صرُوف محرر المقتطف واستحسان الأدباء لاسلوبها الجامع
 بين الفكاهة والحقائق التاريخية والتعاليم المرآئية والسياسية يجعلنا على الظن بأنها
 من الروايات التي تفيده شأن العصر وترشدهم الى الفضيلة وخدمة البلاد مع تنقيحهم
 من المضاربات وكل ما من شأنه ان يرمي بهم في مَقْوَاة الضلال

ل. ش

شذرات

محاضر عجب في نشرنا في « المشرق » في عدد حزيران ١٩٢١ (ص
 ١٢٤-١٣٥) مقالة عليية عنوانها « نقل الصور الشمسية الى المجرى الكهربائي
 ومشكل الترانزي عن بعد » . وبعد ان بينا طرق نقل الصور تطرقنا الى إمكان
 الترانزي عن بعد استناداً الى فتوحات العلم المصرية فقلنا ما حرفة :

« ان التعدادت اللاسلكي امرٌ متحقق منذ نحو خة اعوام وان الترانزي بصر النور اي
 بدون تمادث لكن برأى كل شخص لحركات الآثر وسكانته امرٌ لا يقتضي ايماذه سوى زيادة
 مره الارسال الحاضرة (بيني ارسال الصور الشمسية) نحو مائة وخمسين ضحاً بل يشمل نقشه
 بالطريقة اللاسلكية »

وقد انبأنا احدى اللجلات دخول الترانزي عن بعد في حيز الوجود بفضل